



الجمهورية التونسية

وزارة الفلاحة والبيئة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

منشور عدد: 94 بتاريخ: 26 ماي 2011

منشور عدد: 45 بتاريخ: 25 ماي 2011

إلى السيدات والسادة:
رئيس مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي
رؤساء جامعات قرطاج ومنوبة وجندوبة وسوسة
مديري معاهد ومدارس التعليم العالي والبحث الفلاحي

الموضوع : تأهيل وحدات البحث المحدثة بمعاهد ومدارس التعليم العالي والبحث الفلاحي.
المرجع : الأمر عدد 644 لسنة 2009 المؤرخ في 02 مارس 2009 والمتعلق بضبط تنظيم مخابر البحث ووحدات البحث ومجمعات البحث وطرق تسييرها.

تطبيقا للأمر الجديد المنظم للمخابر والوحدات المذكور بالمرجع أعلاه وبالتنسيق والتعاون بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ووزارة الفلاحة والبيئة تم إعداد برنامج لتأهيل كافة وحدات البحث التابعة لمعاهد ومدارس التعليم العالي والبحث الفلاحي وذلك في إطار رؤية موحدة ومتناسقة في المجال. ويحدد هذا المنشور إجراءات التأهيل وأجاله في ما يتعلق بالجوانب التالية:

أ- أهداف التأهيل ومبادئه العامة

يأتي تأهيل وحدات البحث في إطار الاستجابة لتطلعات المرحلة الراهنة والمتمثلة في تجميع جهود البحث العلمي وإحكام تنسيقها وتممينها وتمكين الباحثين من إطار علمي متميز ومحفز. وتتمثل المبادئ العامة للتأهيل في ما يلي:

- أولاً: تجميع جهود وحدات البحث والتشجيع بصفة خاصة على ارتقائها إلى مخابر بحث وذلك في إطار رؤية متناسقة ومتكاملة للبحوث المنجزة بالمؤسسات،
- ثانياً: للجامعات المعنية ومؤسسات التعليم العالي والبحث الفلاحي ولجان برمجة وتقييم البحث الفلاحي دورا هاما في دفع عملية التأهيل وإحكام تنسيقها،
- ثالثاً: لا تمنع عملية تأهيل وحدات البحث القائمة من تقديم مطالب لإحداث وحدات بحث جديدة بمعاهد ومدارس التعليم العالي والبحث الفلاحي عند الاقتضاء.

ب- حالات التأهيل

يتم إعداد ملفات تأهيل وحدات البحث حسب المقاييس المحددة بالأمر الجديد المنظم للمخابر والوحدات المذكور بالمرجع أعلاه وذلك باعتماد إحدى الحالتين التاليتين:

- الحالة الأولى: تقديم ملف ترشح للارتقاء إلى نظام مخبر بحث للفترة (2012-2015)،
- الحالة الثانية: تقديم ملف تأهيل في إطار وحدة بحث للفترة (2012-2014).

وفي كلتا الحالتين يتم التأهيل سواء عن طريق دمج الوحدة مع وحدات بحث أخرى تابعة لمعاهد ومدارس التعليم العالي والبحث الفلاحي أو دون عملية الدمج. مع العلم أنه يتم التشجيع بصفة خاصة على إحداث المخابر.

كما يمكن أيضا في حالة ثالثة إدراج وحدة البحث ضمن مخبر بحث محدث بمعهد أو مدرسة للتعليم العالي والبحث الفلاحي ويتعين في هذه الوضعية تقديم طلب في الغرض.

ج- إجراءات التأهيل ومراحل معالجة الملفات

- أولا: إعداد ملفات التأهيل وإيداعها لدى المؤسسة المعنية

يتعين على كافة رؤساء الوحدات المحدثة بمعاهد ومدارس التعليم العالي والبحث الفلاحي تقديم ملفات لتأهيل وحدات البحث التي يشرفون عليها حسب استمارة موحدة معدة للغرض (خاصة بوحدة بحث أو مخبر بحث) تسحب ضمن إعلان خاص من موقع واب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (www.mes.tn) أو مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي (www.iresa.agrinet.tn)

ويتولى أصحاب هذه الملفات إيداعها مباشرة لدى معهد أو مدرسة التعليم العالي والبحث الفلاحي المقترح إحداث الوحدة أو المخبر لديها.

- ثانيا: النظر في الملفات على مستوى المؤسسات المعنية المقترح إحداث الوحدة أو المخبر لديها

تبدي المجالس العلمية لمعاهد ومدارس التعليم العالي والبحث الفلاحي رأيها حول جميع الملفات المودعة لديها وتتولى تقديم توصيات بشأنها خاصة في ما يتعلق بالمعايير التالية:

- توفر الحد الأدنى المطلوب من الباحثين،
- تناسب البحوث المقترحة للمخبر أو الوحدة وتناسقها مع توجهات البحث بالمؤسسة.

ويتولى كل معهد أو مدرسة للتعليم العالي الفلاحي تعميم القسم الخاص بالمؤسسة ضمن استمارة وحدة البحث أو مخبر البحث وتحال جميع الملفات إلى الجامعة المعنية مرفقة بمحضر جلسة المجلس العلمي.

- ثالثاً: النظر في الملفات من قبل الجامعات

ينظر مجلس الجامعة المعنية في جميع الملفات الواردة عليه من قبل مؤسسات التعليم العالي والبحث الفلاحي ويتولى إبداء الرأي فيها وتقديم توصيات بشأنها خاصة في ما يتعلق بما يلي:

- التناسق العام للبحوث المقترحة بالوحدات والمخابر ومدى ملائمتها وتناسبها مع طبيعة المؤسسة المعنية،
- تموقع برامج البحث المقترحة ومدى تناسبها مع أولويات البحث بالجامعة وخاصة منها المدرجة ضمن عقد برنامجها،
- المردودية الاقتصادية والاجتماعية للنتائج العلمية المنتظرة للمخابر.

وتتولى كل جامعة معنية تعمير القسم الخاص بها ضمن استمارة وحدة بحث أو مخبر بحث وإحالة جميع الملفات إلى مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي مرفقة بمحضر جلسة مجلس الجامعة ومحاضر المجالس العلمية للمؤسسات.

- رابعاً: النظر في الملفات من قبل مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي

تعرض جميع الملفات على لجان برمجة وتقييم البحث الفلاحي في الميادين ذات الأولوية لإبداء الرأي فيها وتقديم توصيات بشأنها خاصة في ما يتعلق بما يلي:

- التناسق العام للبحوث المقترحة بالوحدات والمخابر ومدى ملائمتها وتناسبها مع طبيعة المؤسسة المعنية،
- تموقع برامج البحث المقترحة ومدى تناسبها مع أولويات البحث الفلاحي،
- المردودية الاقتصادية والاجتماعية للنتائج العلمية المنتظرة للمخابر.

وتتولى مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي إحالة جميع الملفات المتعلقة بإحداث الوحدات والمخابر مرفقة بجميع محاضر جلسات مجالس الجامعات والمجالس العلمية للمؤسسات المعنية ومحاضر جلسات لجان برمجة وتقييم البحث الفلاحي إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (الإدارة العامة للبحث العلمي).

- خامساً: تقييم الملفات من قبل الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي

تعرض جميع ملفات التأهيل على أنظار الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي لتقييمها وإصدار توصيات نهائية بشأنها.

د- الروزنامة

- آخر أجل لإيداع ملفات التأهيل لدى معاهد ومدارس التعليم العالي والبحث الفلاحي المعنية: 15 أكتوبر 2011.
- آخر أجل لإحالة الملفات من المؤسسات إلى الجامعات: 29 أكتوبر 2011.
- آخر أجل لإحالة الملفات من الجامعات إلى مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي: 12 نوفمبر 2011.
- آخر أجل لإحالة الملفات إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي: 17 ديسمبر 2011
- آخر أجل لتقييم الملفات من قبل الهيئة الوطنية لتقييم أنشطة البحث العلمي: 29 فيفري 2012.

ويدعى السيد رئيس مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي والسيدات والسادة رؤساء الجامعات المعنية ومديري مدارس ومعاهد التعليم العالي والبحث الفلاحي إلى تعميم هذا المنشور ونشره لدى رؤساء الوحدات والباحثين المعنيين والحرص على تطبيق مقتضياته بالدقة المطلوبة حسب الإجراءات والأجال المحددة به.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي



رفعت الشعبوني

وزير الفلاحة والبيئة



محمد المخضار الجلالى